البناء

6 صفحات

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 العدد 3714 | AL - BINAA | Friday 22 November 2024 Issue No. 3714

اننا احترمنا دائماً السلطة لا خشية ولا رهبة، بل تعلقاً بالنظام، ولكننا أقمنا نظاماً أساسه الحق، ونرفض كلّ نظام أساسه الظلم والباطل.

سعاده

المحكمة الجنائية الدولية تأمر بتوقيف نتنياهو وغالانت بجرائم حرب وضد الإنسانية

التزام أوروبي باحترام القرار وهستيريا أميركية إسرائيلية... وأسئلة برسم العرب؟

منع التقدّم وتدمير 3 دبابات في شمع والخيام... والصواريخ تلامس حدود غزة

■ كتب المحرّر السياسيّ

بعد ستة شهور من طلب المدّعي العام في المحكمة الجنائية الدولية وقرابة خمسين مراجعة من عدة دول، منها ثلاثون من كيان الاحتلال لإبطال طلب المدعي العام كريم خان، رغم تهديدات أميركية علنية بالعقوبات بحق المحكمة وقضاتها إذا أصدرت قرارات ملاحقة بحق أي من قادة كيان الاحتلال، اتخذ القضاة قرارهم بإصدار مذكرتي توقيف بحق كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه المطرود يوآف غالانت، والملاحقة بجرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، وأضافوا إليها مذكرة بحق القائد محمد ضيف بعدما سقطت ملاحقات كل من القائدين الشهيدين إسماعيل هنية ويحيى السنوار.

الحدث تحوّل فوراً إلى خبر أول عالمياً، فالمحكمة التي اتخذت القرار شكّلها الغرب لتلاحق قادة الشرق والجنوب، كما قال أعضاء الكونغرس الأميركي، والمحكمة أنشئت عقب الحرب العالمية الثانية لملاحقة قادة ألمانيا النازية بجرائم المحرقة التي تعرّض لها يهود أوروبا على أيدي النازيين. وها هي المحكمة ذاتها تلاحق قادة الكيان الذي حظي بصفة الابن المدلل للغرب والذي احتمى لعقود طويلة بمظلوميّة المحكمة وسرديّتها. وكما فشلت العقوبات بثني قضاة المحكمة عن قرارهم فشل التهديد بتهمة معاداة السامية، لتسقط معها أسلحة حكومات الغرب لقمع نهضة الشعوب ووقفات الرأي العام، بالسلاحين المادي والثقافي اللذين حكما الحياة العامة في الغرب

التتمة ص 4

صواريخ المقاومة تدك القواعد الجوية للعدو الصهيوني إلى ما بعد 150 كلم.

عطلة الاستقلال

بمناسبة عيد الاستقلال الوطني الذي يُصادف اليوم الجمعة 22 تشرين الثاني 2024، تتوقف الصحف عن العمل، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابة الصحافة ونقابة المحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصمّمي الغرافيك في لبنان.

وعليه تحتجب «البناء» صباح غد السبت، كما تحتجب صباح الأحد في عطلتها الأسبوعية، على أن تعود إلى قرائها كالمعتاد صباح الاثنين 25 تشرين الثاني 2024.

في رحاب ذكرى تأسيس الحزب القومي
أنطون سعاده أول خسارة قوميّة بعد فلسطين

■ القاضي محمد وسام المرتضى*

ليس في قدرة أحد أن يقرأ حياةَ هذا الرجل العظيم وتراثَه الفكريَّ واستشهادَه، إلّا في كتاب الحقّ الفلسطينيّ. فما كان يُعْقَلُ أن تَتغاضىَ الهجمةُ الصهيونية على «سورية الجنوبية» عن رؤيويٍّ أدرك ما سوف يجرُّه الإجرامُ الاستيطانيُّ من ويلات على أمّة، لم تنزل المصائبُ فوق رأسها فرادى منذ تكوّن تاريخها إلى اليوم: مجتمعُها في الأصل مقسَّمٌ طوائفَ ومذاهب، ووطنُها مشلَّعٌ دولاً وأنظمة. وما كان ممكناً لمؤمن بحقه القومي أن يقف نادباً أو راثياً، فأطلقَ عقيدتَه القومية الاجتماعية الموحِّدة، مستكشفاً فيها حقيقةَ الأمّة وتكوّنَها عبر التاريخ، باحثاً في أسباب تفرُّقها وواضعاً أسسَ توحيدها. ثمَّ نظمَ حزبَه سرّاً فعلناً، مريداً له أن يكون التجسيدَ العمليَّ للعقيدة، والصورةَ الحقيقيةَ عن الأمّة كما ينبغي لها أن تصير، والخطةَ النظاميةَ التحريرية المقابلةَ للخطة الصهيونية الاحتلالية.

وبعدَ هذا، أيُسأَلُ: لأيِّ علّة قُتلَ أنطون سعادة؟

اليوم، يوشكُ قرنٌ أن يُطفئَ شمعته الأولى على ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، وما من أحد له آذان للسمع وعينان للبصر إلا وقد أدرك بالحواسّ الخمس ما استشرفه أنطون سعاده، وبخاصة من حيث خطورة الانقسام الوطني والقومي، ومن حيث الخطر الصهيوني على بلادنا. وما من عاقل إلا وقد رأى كيف تتوالى النكبات على جغرافيا بعينها، تكاثرت أسماؤها، فهي المشرقُ وسورية الطبيعية وسوراقيا والهلال الخصيب، إلا اسماً واحداً فيها لم يتكاثر هو الوحدةُ الوطنية، ولو في داخل كل دولة من دولها، بحيث ظلت الانقسامات الداخلية سمة كلّ العصور في أرضنا، ومدعاةً لكلّ تدخل أجنبي في شؤوننا. كل ذلك والإجرام الصهيوني ممعنٌ تخريباً، باحتلال الأرض، وبالعدوان المباشر المستمر على جميع هذه الدول، وبالمؤامرات التي يحيكها بين شعوبها تحت مسميات كثيرة، حتى لقد طالت كثيراً إقامتها وسط نارٍ عدوانيةٍ وقودُها الناسُ والحجارة.

وبعيداً من فكرة الوحدة القومية التي طرحَها أنطون سعاده، في ظلّ صعوبة تحقيقها اليوم بعد تحوّل الواقع الكياني إلى التعبير الوحيد حالياً عن الإرادة الشعبية في الكيانات «السورية»، التي يتعمّق لدى أبنائها شعور المصلحة العامة بضرورة استقلال بعضها عن بعض، تظلّ الأفكار الإصلاحية التي نادى بها سعاده، في الاجتماع والسياسة والعسكر والثقافة، وفي المقاومة ضد الاحتلال، ثوابتَ وجوديةً لبناء الدولة الوطنية، إذ لا قيام لأيّ نهضة حقيقية من دون تطبيقها. وهو بهذا يتلاقى، ولو من مناهلَ متفرقة، مع مفكرين آخرين، بعضهم علمانيونَ وبعضهم رجال دين.

أما نداؤه بأنّ القوّة هي السبيل الوحيد لاسترداد الحق القومي، فيثبت جدواه يوماً بعد يوم، أمام العدوان الصهيوني المتفاقم على وجودنا، وأمام صمود المقاومين المجاهدين بوجهه على خطوط النار الأولى، وكذلك صمود الأهلين المشرّدين فوق أنقاض بيوتهم وآلام جراحهم وتذكارات شهدائهم. لا شيء ينفع إلّا المقاومة في هذا الكون الذي دائماً ما تنحاز قواه العظمى، من أجل مصالح انتخاباتها واقتصاداتها، إلى القتلة المجرمين السفاحين، ضدّ الأبرياء وأصحاب الحق. كلّ قضيّة محقّة لكي تنتصر، يعوزها جهادٌ بالروح والسيف، وتضحياتٌ كبرى لا تُقاسُ إلا بمقاييس العظمة المطلقة، على مثال ما فعل السيّد المسيح والإمام الحسين وأنطون سعاده والسيّد حسن نصرالله، وسائر الشهداء الأبرار على مرّ تاريخنا المجيد. فإنْ لم ندرك نحن اللبنانيين هذه الحقيقة ونعمل بمقتضاها، فسنبقى خارج زمان الانتصار. حقيقة من أولى مفرداتها أنّ المقاومة مصلحة لبنانية جامعة، وضرورة لا محيد عنها من أجل حماية لبنان من عدوٍّ يتربّص بنا ويخطط لقتلنا ليل نهار، قبل الإسناد وبعده... حتى يزول الاحتلال.

يبقى في القلم جرحٌ بليغ، وفي الحبر مرارةٌ لاذعة. كيف لأنطون سعادة أن يكون وحده غريباً عن عيد تأسيس حزبه؟ أم تراه لم يكن مدعواً إليه أصلاً؟

يقيناً، لو نُمِيَ إليه الموعدُ في عليائه وجاء، لقال قول المسيح بساحة الهيكل: حزبي حزب وحدة يُدعى، فمالي اراه أشتاتاً تفاريق...؟

*وزير الثقافة

الحوثي: اليمن تحدّى أميركا ببارجاتها وأساطيلها ولن يتراجع

أكد قائد «أنصار الله» اليمنية السيد عبد الملك الحوثي «أنّ حاملة الطائرات أبراهام لينكولن أصبحت خائفة من أن تبقى في بحر العرب وأصبح القرار أن تعود أدراجها من حيث أتت وأن تهرب».

وقال الحوثي في خطابه الأسبوعي: «شعبنا يواصل عملياته في البحار ومنع الملاحة الصهيونية من البحر الأحمر وباب المندب وبحر العرب ويستهدفها إلى المحيط الهندي».

وأشار إلى أنّ «عملياتنا استمرت هذا الأسبوع بالقصف الصاروخي والمُسيّرات إلى فلسطين المحتلة لاستهداف العدو الإسرائيلي، والعمليات مستمرة، وإن بلدنا يخرج فيه الشعب أسبوعياً خروجاً مليونياً ويهتف لنصرة غزة وفلسطين وكذلك لنصرة لبنان».

وأكد أن اليمن «بعطائه الكبير يقف اليوم في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس موقفاً عظيماً ومميزاً رسمياً وشعبياً»، مؤكداً أن اليمن «تحدى أميركا ببارجاتها وأساطيلها الحربية في البحار بعد أن أعلنت عليه العدوان وثبت ولم يتراجع عن موقفه أبداً، وقد استهدف اليمن حاملات طائرات أميركا التي ترهب الكثير من الدول والأنظمة والحكومات وكانت تخيف بها من ينافسها من القوى الدولية».

وشدّد على أن اليمن استهدف حاملات الطائرات «بدءاً بأيزنهاور التي هربت من البحر الأحمر منهزمة ذليلة مطرودة ومستهدفة».

نقاط على الحروف

قرار المحكمة والأبعاد أكبر من التنفيذ

◆ ناصر قنديل

بعد ستة شهور من طلب المدعي العام، ومناقشة قرابة خمسين مراجعة من كيان الاحتلال وعدد من الدول الغربية، قرّرت المحكمة الجنائية الدولية، إصدار مذكرتي توقيف بحق كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه المعزول يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، ولا يغير من قيمة القرار أن تصدر مذكرة بلا قيمة سياسية أو تنفيذية بحق القائد محمد ضيف، بعدما سقطت الملاحقات بحق كل من الشهيدين القائدين إسماعيل هنية ويحيى السنوار. فكما قال أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي، هذه محكمة أنشئت لملاحقة قادة الجنوب والشرق، وطبيعي أن تلاحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والقادة إسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد ضيف، والحدث هو ملاحقة بنيامين نتنياهو.

الملاحظة الأولى الواجبة التسجيل هي أن هذه المحكمة تمّ تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية لملاحقة قادة الحرب النازيين، خصوصاً على خلفية الجرائم المرتكبة بحق اليهود الأوروبيين وبصورة أخصّ ما عُرف باسم المحرقة والإعدامات الجماعية في غرف الغاز. وهي اليوم تلاحق حفيد ضحايا المحرقة بجرم محرقة القرن الحادي والعشرين التي يرتكبها مع أقرانه من صنف الأحفاد ذاته بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة. وهذه عبرة تاريخية هامة، تقول إن زمن الحماية التي وفّرتها المحرقة للتغاضي عن جرائم ومجازر ومحارق كيان الاحتلال قد انتهى، وإن هذا الكيان القائم على جريمة أصلية هي التنكيل بالسكان الأصليين لفلسطين وإجبارهم على مغادرة بلادهم وبيوتهم وأرزاقهم، وإن غطاء المحرقة

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 / العدد 3714
Sixteenth year / Friday 22 November 2024 / Issue No. 3714

لحّود: المؤسّسة العسكريّة تخسر واحداً من خيرةِ ضبّاطها

اعتبرَ الرئيس العماد إميل لحّود في بيان، أنّه «في وقت يسقطُ فيه شهداءٌ من الجيش في الاعتداءات الإسرائيليّة التي تستهدف الأراضي اللبنانيّة، فينضمّون إلى قافلة شهداء المؤسّسة العسكريّة، تخسرُ هذه المؤسّسة واحداً من خيرة ضبّاطها، وهو اللواء المتقاعد المهندس علي مكة، الذي نتوجّه بالتعزية إلى عائلته، وهو أخ عزيزٌ تربطني به علاقة أخوّة في السلاح والوطنيّة والمبادئ والأخلاق، فهو كان من أنزه الضبّاط وأكثرهم كفاءة، وأدّى دوراً كبيراً في مرحلة إعادة بناء الجيش، وكان له الدور الأساس في إرساء الشفافيّة في المؤسّسة حين تسلّمَ مسؤوليّة مدير عام الإدارة، وكان عضواً فاعلاً في المجلس العسكريّ استفادَ من خبرته الضبّاط الذين خدموا معه، لما يملكه من حُسن الصفات، ومن أبرزها الأخلاق العالية والترفّع عن المناصب ويشهد تاريخه في الجيش على ذلك».

وأملَ لحّود أن «تكون سيرة اللواء مكة المثل والمثال لكي يتشبّه به ضبّاط المؤسّسة العسكريّة، لأنّ مع من هم مثله ضمان استمراريّة المؤسّسة العسكريّة».

المكاري إلى فرنسا للمشاركة في مؤتمرٍ لحماية الصحافيين

توجّه وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري، أمس إلى فرنسا، للمشاركة في مؤتمر لحماية الصحافيين من تنظيم «البرنامج الدوليّ الحكوميّ لتنمية الاتصال IPDC» التابع لمنظمة «اليونيسكو».

ومن المقرَّر أن يُلقي المكاري كلمةَ لبنان هناك، وأن يسلّط الضوءَ على خطورة ما تقوم به «إسرائيل»، لناحية الاستهداف المُمنهَج للجسم الإعلاميّ اللبنانيّ.

يكتسي المؤتمرُ أهميّةً خاصّة، لأنّ «البرنامجَ الدوليّ الحكوميّ لتنمية الاتصال» هو المحفلُ الوحيدُ في الأمم المتحدة المخصَّص لتعبئة جهود المجتمع الدوليّ، بَهدف تأمين بيئة صَحيّة لنموّ الصحافة الحرّة والتعدديّة ولتأمين سَلامةَ الصحافيين.

مسلمات المرحلة الثالثة... المقاومة مستمرة و«تل أبيب» تحت النار

نمر أبي ديب

الإعلام «الإسرائيلي» في كرسي الاعتراف، والنتيجة تأكيد العديد من وسائل الإعلام «الإسرائيلية» أنّ المرحلة الثالثة من الحرب مع حزب الله تشمل «تل أبيب»، وفي صريح العبارة، أن يأتي الإعلان «الإسرائيلي»، على ذكر ما تقدّم، بعد أسابيع من التصعيد التدميري، وتعاظم قوى، بلغ من خلاله الفعل «الإسرائيلي» مداه الأقصى، في عدوان أيلول على الجبهة الشمالية مع لبنان بمثابة رضوخ استراتيجي لأمر واقع عسكري فرضه الحزب بحكم التخطي الميداني لـ «مفاعيل الضربة الأولى» ولانتقال مع تدرّج المراحل إلى مستوى التحكّم بمسار وأيضاً بمصير الحرب البرية، التي شكّلت على أكثر من مستوى ميداني، معبراً وحيداً لتثبيت النتائج وإعلان الانتصار في حرب مدمّرة لم تعد نتائجها في متناول اليد «الإسرائيلية»، انطلاقاً من أنّ العبرة تكمن في الخواتيم، وتجارب الحروب «الإسرائيلية» مع لبنان لم تكن مشجّعة، تحديداً في حرب تموز 2006، وهنا يجدر التساؤل عن ماهية الاعتراف «الإسرائيلي» بحقيقة المشهد العسكري، ودور الإعلام العبري، في نقل وتظهير الصورة الداخلية المتناقضة في جزء منها مع أساسيات الخطاب التصعيدي، الذي يعتمده رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو، لتسويق نظريات عسكرية عقيمة، لم تفلح في تغيير المزاج كما الرهان «الإسرائيلي»، أو إحداث صدمات إيجابية مركزة تخرج كيان الاحتلال من كبوته الوجودية، في حين قوبلت «إنجازات» بنيامين نتنياهو بجملة إلغاءات قانونية منها: رفض تأجيل مثوله شخصياً في قاعة المحكمة، ثانياً باعترافات عسكرية تظهر بشكل واضح الانعكاس الاستراتيجي في الصورة الميدانية كما في مبدأ التوازن، الذي فقد من خلاله الكيان «الإسرائيلي»، عامل الأرجحية العسكرية في بلوغ النتائج وتحقيق الحدّ الأدنى من انتصار دخل مع بدايات «العملية البرية» مرحلة متقدمة من الهشاشة الوجودية والركود الذي دفع الداخل «الإسرائيلي» بعد استهداف تل أبيب إلى الاعتراف بحقائق صادمة أبرزها «أنّ حزب الله يحقق إنجازات عسكرية، والواقع الميداني يحطّم شعاراتنا».

قد يكون استهداف المقاومة اللبنانية لقاعدة «الكرياه» في «تل أبيب»، وما تبعه من إطلاق صواريخ في اتجاه منطقة الوسط، فاتحة لزمن الاعتراف «الإسرائيلي» بأنّ «حزب الله قوة إقليمية لا تُقهر»، ومشروع الشرق الأوسط الجديد لم ولن يمرّ بوجود حزب الله، وتلك معادلة أسقطت مشروع كوندوليزا رايس في حرب تموز 2006، واليوم تساهم في إسقاط الجزء العسكري اللبناني والفلسطيني، من مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي تديره وتتحكّم به إلى أقصى حدّ الولايات المتحدة الأميركية.

الاعتراف «الإسرائيلي» بحقيقة المشهد الداخلي يوازي من زوايا استراتيجية تتعلق بجوهر الفكرة التي قامت عليها «إسرائيل»، إعلان هزيمة عسكرية في كيان الاحتلال، إذ يكشف الاعتراف بالدليل القاطع، تحت مسمّى شهد شاهدٍ من أهلهم، نسبة الدجل «الإسرائيلي»، والتعتيم الذي يمارَس سياسياً وإعلامياً بهدف إبقاء الاستقرار الداخلي تحت سقف التسليم الشعبي بخيارات نتنياهو العدوانية، وتلك معادلة حياة أو موت، تتأرجح من خلالها «إسرائيل»، بين تردّدات الضربة العسكرية الأولى ونتائجها الميدانية وبين الحرب البرية، ومجمل مفاعيلها الكارثية على دول الحماية العسكرية لـ «إسرائيل»، وليس فقط كيان الاحتلال، وهنا تجدر الإشارة، إلى أنّ أصوات النشاز التي يرى فيها نتنياهو خيانة لـ «إسرائيل»، تحوّلت بفعل الفشل البري الذي رافق محاولات التقدّم، على «جبهة الكيان الشمالية» إلى «صحوة داخلية»، رافضة لواقع بنيامين نتنياهو المرير، قائمة على ركائز ميدانية وأسس تلمّست بها ومن خلالها جبهة الكيان الداخلية مصداقية عسكرية يُبنى عليها، في مطلق قراءة عسكرية مستقبلية للمشهد الحالي، وتطورات المراحل القتالية.

اعتراف مراسل الشؤون السياسية في القناة 12 يارون أفراهام، «أنّ الإطلاق المستمر للصواريخ من لبنان على عمق إسرائيل، وتحديداً «تل أبيب»، إثبات على امتلاك حزب الله قدرات نارية استثنائية»، لافتاً إلى أنّ «من يعتقد عكس ذلك هو مخطئ»، في حين أكّد اللواء في الاحتياط إيتان دانفوت، «أنّ حزب الله يحافظ بشكل كامل على قدراته الصاروخية، وأيضاً على تراكم إنجازاته العسكرية»، في السياق ذاته، أقرّ يارون أفراهام بأنّ قدرات الحزب الصاروخية سوف تبقى وتستمر حتى بعد إبرام اتفاق وقف إطلاق النار.

ما تقدّم عيّنة صغيرة، لما هو حال الكيان الذي يعاني من اتساع وتمدد في جبهة الرفض الداخلي لمواقف وأفكار وحتى لطروحات رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو، خصوصاً مع تنامي مؤشرات العزل، في مقدمتها الموقف القضائي المستجدّ.

الاعتراف «الإسرائيلي» بحقيقة المشهد الداخلي، هو انقلاب استراتيجي على سياسة التعتيم، التي مارستها «إسرائيل» في حرب تموز 2006 وما زالت، بفعل ضربات المقاومة القاسمة في حينه، النافذة اليوم إلى عمق أعماق الكيان، الذي يعادل وجوده أيّ الكيان بمفهوم النخب «الإسرائيلية» أمن تل أبيب الذي سقط تباعاً وبشكل تدريجي على مسار الاجتهاد العسكري النابض الأول بمفاعيل الصواريخ البالستية، ومُسيّرات المقاومة، اللبنانية والفلسطينية، كما العراقية، واليمنية والسورية، ما يوازي من حيث «الهالة الأسطورية» المحيطة بأبدية «تل أبيب»، حسب تعبيرهم، وجودية إسرائيل كما ثقلها الاستراتيجي في المنطقة...

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن ما يجري ترويجه عن نصوص مشروع اتفاق وقف النار وتطبيق القرار 1701 لجهة انسحاب قوات حزب الله النظامية وأسلحته الثقيلة من جنوب الليطاني عند بدء وقف إطلاق النار ومنح الاحتلال مهلة 60 يوماً للانسحاب إلى الحدود المنصوص عليها في القرار 1701 غير صحيح. والصحيح هو مهلة 7 أيام لانسحاب جيش الاحتلال و60 يوماً لانسحاب قوات المقاومة وأسلحتها الثقيلة، والقوات لا تشمل طبعاً أبناء القرى والبلدات الجنوبية وأسلحتهم أسوة بالمستوطنين المسلحين.

حواليس

تقول مصادر متابعة لملف التفاوض إن عدم حدوث زيارة للسفيرة الأميركية في بيروت إلى عين التينة يعني أن لا شيء جديداً عند المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين جدير بالبحث مع الجانب اللبناني، وأن النقاش لا يزال دائراً حول الأساسيات التي يعلم هوكشتاين أنّها غير قابلة للتفاوض لبنانياً، ما يعني التعثر في المسار ولو مؤقتاً، وربما وجود أوهام حول القدرة على تحقيق إنجاز عسكريّ لدى بنيامين نتنياهو يتيح له التمسك بشروط مرفوضة لبنانياً.

ميقاتي زار سليم وعون ووضع إكليلاً على النصب التذكاريّ لشهداء الجيش

أكّدَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أنَّ اللبنانيين مصرّون على الرغم من كلِّ الظروف على إحياء ذكرى استقلالهم، لإيمانهم بما تحملُ لهم من معاني الحريّة والسيادة والوحدة الوطنيّة، وبما تَبعَثُ في نفوسهم من رجاء بغد أفضل».

وشدّدَ على « أنَّ الجيشَ، الذي يستعدُّ لتعزيز حضوره في الجنوب، يقدِّمُ التضحيات من أرواح ضبّاطه وعناصره زوداً عن أرض الوطن وسيادته واستقلاله، معزّزاً بثقةِ اللبنانيين بأنّه الأملُ والمُرتجى».

وكانَ ميقاتي توجّهَ لمناسبة الذكرى الواحدة والثمانين للاستقلال إلى وزارة الدفاع الوطنيّ قبلَ ظهرِ أمس، وكانَ في استقباله وزيرُ الدفاع الوطنيّ موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون وكبار الضبّاط.

وفورَ وصوله أدّت ثلّةٌ من الجيش التحيّة إلى رئيس الحكومة، وعزفَت الموسيقى لحنَ الموتى، ثمَّ وضعَ إكليلاً باسم «الجمهوريّة اللبنانيّة» على نصبِ شهداء الجيش.

بعد ذلك، زارَ رئيس الحكومة الوزيرَ سليم في مكتبه وجرى عرضُ الوضع الراهن ولا سيَّما في الجنوب. كما زارَ ميقاتي العماد عون في مكتبه، وجرى البحثُ في الوضع الأمنيّ في البلاد وتعزيز دور الجيش ولا سيَّما في الجنوب.

وحيّا رَئيسُ الحكومة «قائدَ الجيشَ ورعايته الأبويّة لشؤون المؤسَّسة العسكريّة ومطالبها واندفاعه في حمايتِها والذود عن كرامة عسكرييها».

على صعيدٍ آخر، التقى ميقاتي سفيرَ فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو في السرايا وعرض معه التطوّرات الراهنة والمساعي الجارية لوقفِ إطلاق النار .كما بحث

ميقاتي وسليم وعون أمام نصب شهداء الجيش في وزارة الدفاع الوطني

رئيسُ الحكومة مع سفير بريطانيا هاميش كويل المستجدات .ثم استقبلَ ممثِّلَ منظّمة فرسان مالطا فرنسوا أبي صعب.

قبلان: من يريد المشاركةَ في المفاوضات «ينزل ع الميدان»

تساءل عضو هيئة الرئاسة في حركة «أمل» النائب الدكتور قبلان قبلان «لماذا مفاوضاتُ وقفِ الحرب التدميرية على لبنان وتطبيق القرارَ 1701 تَجري مع الرئيس نبيه برّي دون سواه؟».

وأجاب في تصريحٍ أمس «ببساطة، اللبنانيّون ثلاثةُ أقسام :

1 ـ قسمٌ منخرطٌ في الدفاع عن لبنان بكلِّ ما يملكُ ويدفعُ شهداءَ وجرحىَ ودماراً ونزوحاً وصموداً، هذا القسمُ وضعَ ثقته بالرئيس نبيه برّي رئيس البرلمان المنتَخَب والمفوَّض منَ الشعب اللبنانيّ وهو معنيٌّ بالدفاعِ عن الوطنِ بموقعِه وموقفه وشخصه.

2 ـ قسمٌ مَساندٌ ومَساعدٌ بالموقف الوطنيّ، رافضاً العدوان متضامناً مع شعبه وأهله وهم وزراء ونوّاب وأحزاب وشخصيّات وكنائس ومساجد وخلوات وأناس فتحوا قلوبَهم وبيوتَهم للنازحين على امتدادِ الوطن، من جزّين وصيدا والشوف وعاليه إلى بيروت وجبيل وكسروان وجبل لبنان، ومن طرابلس وعكار والضنيّة إلى إهدن وزغرتا، ومن دير الأحمر والقاع إلى زحلة والبقاع الغربيّ وراشَيّا، وفي طليعة هؤلاء دولة رئيس حكومة تصريف الأعمال الأستاذ نجيب ميقاتي وهو شريكٌ أساسيٌّ في عمليّة التفاوض.

3 ـ القسم الثالث هم من يقضون وقتَهم مراقبين لصفحة أفيخاي أدرعي متمنّين المزيدَ من الدمارِ والقتلِ والتهجير، حالمين أن يقرأوا أنَّ «إسرائيلَ» ستُعيدُ تجربةَ العام 1982 باجتياحِ لبنان واحتلال بيروت وتسليم مفاتيح البلد إلى بعضهم خصوصاً أولئك الذين عطلوا التوافق على انتخابِ رئيسٍ للجمهوريّة على مدى سنتين».

أضافَ «أمامَ هذا الواقع من ستكون المفاوضات، الجواب في هذه القصة لإنعاش الذاكرة: عام 1985 وبعد تحريرِ بيروت وصيدا وبعض الجنوب تلقّى الرئيس نبيه برّي دعوةً من الرئيس الفرنسيّ فرنسوا ميتران لزيارة فرنسا وكان يومها وزيراً في الحكومة اللبنانيّة، فلبّى تلك الدعوة. فاستقبلَه الرئيسُ الفرنسيّ استقبالَ الرؤساء متجاوزاً البروتوكول المعتمَد في زيارات مماثلة فاحتجَّ بعض اللبنانيين، من العجينة نفسها المحتجّة اليوم، ووصلَ ذلكَ إلى مسمعِ الرئيس الفرنسيّ الذي علقَ يومها: أنا أتعاملُ مع صنّاعِ التاريخِ بما يليقُ بهم».

وتابع «فهمتوا ليش». بعدين ما تزعلوا من الرئيس برّي راجعوا أصحابَكم هم أعلمُ منكم مين بيصنع التاريخ ومين ناطر حدا يصنعلو مستقبلو! واضح؟ اللي بدّو يشارك بالمفاوضات ينزل ع الميدان».

وختمَ «الرحمةُ للرئيس الشهيد رفيق الحريري أحدِ صنّاعِ تفاهم نيسَان 1996. الوطن بدو رجالَ يستشهدوا من أجله ويعيشوا من أجله».

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 / العـدد 3714
Sixteenth year / Friday 22 November 2024 / Issue No. 3714

دائرة المحامين في «القومي»: نرحب بقرار «الجنائية الدولية» بحق المجرمَيْن نتنياهو وغالانت

أشادت دائرة المحامين التابعة لعمدة القضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي بقرار «المحكمة الجنائية الدولية» إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة العدو الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو ووزير الحرب السابق المجرم يوآف غالانت.

ورأت دائرة المحامين في «القومي» أنّ القرار يفتح الطريق أمام محاكمة المجرمين نتنياهو وغالانت لارتكابهما جرائم بحق أبناء شعبنا تتوزع بين جرائم ضدّ الإنسانية، وجرائم حرب بما فيها استخدام التجويع سلاحاً، وجرائم القتل والاضطهاد.

واعتبرت دائرة المحامين أنّ التطبيق السليم لقرار الجنائية الدولية سيقفل باب الدخول أمام المجرمين نتنياهو وغالانت إلى 120 دولة الموقعة على «معاهدة روما»، ومن ضمنها دول تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الغاصب.

ـ القرار يفتح الطريق أمام محاكمة المجرمَيْن نتنياهو وغالانت لارتكابهما جرائم بحق أبناء شعبنا تتوزع بين جرائم ضدّ الإنسانية وجرائم حرب بما فيها استخدام التجويع سلاحاً وجرائم القتل والاضطهاد

وأكدت الدائرة أنّ ردود الفعل الصادرة عن ساسة كيان العدو تعكس بما لا يقبل الجدل حجم الوحشية والحقد اللذين يملآن نفوسهم التي لا يهنأ لها عيش إلا على جثامين شهدائنا، ولا ترتوي إلا من دماء نسائنا وأطفالنا.

وختمت دائرة المحامين في «القومي» بيانها بتوجيه الشكر إلى جمهورية جنوب أفريقيا التي تقدّمت بالدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية، وإلى كلّ الدول التي انضمّت لاحقاً إلى الدعوى المذكورة. والشكر موصول إلى الفرق القانونية التي بذلت جهوداً جبارة في سبيل توقيف المجرمين وسوْقهما إلى العدالة ليحاكما، وينالا العقاب العادل والرادع.

البعثةُ الجزائريّة عرضَت أهدافَ زيارتها في مؤتمر صحافيّ بمشاركة «القوميّ»

عقدَت البعثة الطبيّة الجزائريّة مؤتمراً صحافيّاً في فندق «كراون بلازا»، عرضت فيه أهداف زيارتها التي جاءت بعنوان «الإسناد الصحيّ للبنان»، وضمّت أطباء في اختصاصات جراحة الأعصاب والمخ والعظام والقلب وغيرها، بحضور وفد من الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ ضمّ عضْويّ هيئة عمدة العمل والشؤون الاجتماعيّة راغدة دياب وفارس غندور وعدد من ممثلي المؤسّسات الصحيّة والأهليّة والاجتماعيّة والكشفيّة ومن أعضاء «جمعيّة العلماء المسلمين» و«المؤتمر القوميّ العربيّ».

وأعلنَ رئيس البعثة البروفسور عمّار الطالبي «انتهاء مهمّة الوفد التي استغرقت 15 يوماً، حيث جالَ في مستشفى «راغب حرب» جنوباً ومستشفى دار الأمل» في بعلبك، إضافة إلى زيارات قام بها لعدد من مراكز الإيواء في الجامعات والمعاهد والمدارس والكنائس في بيروت وشمال لبنان، وقدّمَ وجبات الطعام الساخن للنازحين وأسهمَ مع أطبّاء لبنانيين في شتّى الاختصاصات، في معالجة المرضى والجرحى، وأيضاً كانَ للوفد زيارات لدار الفتوى والمجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى وتجمُّع العلماء المسلمين وغيرهم من الشخصيّات الصديقة في كلّ لبنان».

وأكّدَ أنّ «الفريقَ المرافق لزيارتي ويضمُّ أطبّاء من مختلف الاختصاصات أجرى العديدَ من العمليّات الجراحيّة للجرحى والمُصابين بالاعتداءات الصهيونيّة وهم على أتمّ الاستعداد للمزيد من الدعم في جبهة الصمود التي يعانيها إخواننا في غزّة وفي لبنان. وهذا أوان الوحدة وكلّ من يسعى للتفرقة بأيّ عنوان كان، فنعتبره ليسَ من الأمّة في شيء».

وتابعَ «وقد زرنا مراكزَ الإخوة الذين رحلوا من ديارهم من النازحين ورأينا الأطفال من البنين والبنات. وكانت قلوبُنا في غاية الحسرة لما أصابَ هؤلاء الأطفال المساكين الذين لا ذنبَ لهم وهذه الأسر التي تركت ممتلكاتها ومنازلها ولجأت إلى أماكن وإلى مراكز المدارس وغيرها للاجئين للإيواء. وهذا شيء جميل ولقد قلنا للمشرفين أن يشتروا لهم بعض الألعاب حتى يتمكّنوا من نسيان ما أصابهم».

أضافَ «جئنا لنقولَ، أنّنا سندٌ لكم وأنّ الجزائر كلّها، شعباً وحكومةً، معكم ولا تنسوا هؤلاء الإخوة الذين يساندونكم ونحنُ أيضاً لا نتركّكم وحدكم في هذه المحن. وهذه المعركة الفاصلة التي شرفتم بالنيابةَ عن الأمّة كلّها تجاهدونها من أجل شرف الأمّة ومن أجل المقدّسات وهذا العدوان الذي عليكم وعلى بيت المقدس سيغرقها الطوفان وهذا العدوان عدوان على المسلمين جميعاً وليسَ عدواناً على غزّة فقط، ولكن شرّفكم الله أنتم تجاهدون في المعركة وأنتم في الميدان».

وكانت كلماتٌ لعدد من أعضاء الوفد عبّروا فيها عن تضامنهم مع لبنان وشعبه، واستنكروا «العدوان الصهيونيّ المتواصل على لبنان»، ولفتوا إلى أنّ «الجزائر حكومةً وشعباً، تقف إلى جانب الشعبين اللبنانيّ والفلسطينيّ في مواجهة حرب الإبادة الإسرائيليّة»، وشدّدوا على «حرص الوفد الجزائريّ الطبيّ والإغاثيّ على دعم الشعب اللبنانيّ وبلسمة جراحه».

قائد الجيش: السّلمُ الأهليّ على رأس الأولويات

أكّدَ قائد الجيش العماد جوزيف عون، أنّ «الجيش لا يزال منتشراً في الجنوب ولن يتركه لأنّه جزءٌ لا يتجزّأ من السّيادة الوطنيّة»، موضحاً أنّ «الجيش يتابعُ تنفيذَ مهمّاته على كامل الأراضي اللبنانيّة، متصدّياً لكلّ محاولات زعزعة الأمن والاستقرار، لأنّ الوحدة الوطنيّة والسّلمَ الأهليّ على رأس أولويّاته».

مواقف عون جاءت في «أمر اليوم» الذي وجّهه لمناسبة العيد الـ81 للاستقلال وقال فيه «تحلّ ذكرى الاستقلال هذا العام، ووطننا يعاني حربا تدميريّة وهمجيّة يشنّها العدوّ الإسرائيليّ منذ عام ونيّف، راحَ ضحيّتها آلاف الشهداء والجرحى، وأسفَرت عن تهجير أهلنا من قراهم وبلداتهم في الجنوب والبقاع وبيروت. وإذ يمعنِ العدوّ يوميّاً في انتهاكاته واعتداءاته، تتكثّف الاتصالات للتوصّل إلى وقف لإطلاق النار، يمنحُ وطننا هدوءاً يمهّدُ لعودة أهلنا في الجنوب إلى أرضهم وباقي النازحين إلى منازلهم».

وأكّدَ أنّ الجيش لا يزالُ منتشراً في الجنوب حيث يقدّم العسكريّون التضحيات ويستشهدون من أجل لبنان، ولن يتركه لأنّه جزءٌ لا يتجزأ من السيادة الوطنيّة، وهو يعملُ بالتنسيق مع قوّة الأمم المتّحدة الموقتة في لبنان – «يونيفيل» ضمنَ إطار القرار 1701. كما يقفُ إلى جانب أهله وشعبه انطلاقاً من واجبه الوطنيّ، ويواصل تنفيذ مهمّاته على الرغم من الصعوبات والأخطار».

ولفتَ إلى أنّه «منذ بدء نزوح أهلنا من الجنوب، بادرت المؤسّسة العسكريّة إلى التنسيق مع إدارات الدولة ومواكبة النازحين وبخاصة ذوي العسكريين، في حين سارعت دول شقيقة وصديقة إلى مدّ يد العون، كما فعل عددٌ كبيرٌ من اللبنانيين المحبّين والداعمين».

وأوضحَ أنّه «على خطّ موازٍ، يتابعُ الجيشُ تنفيذ مهمّاته على كامل الأراضي اللبنانيّة، متصدّياً لكلّ محاولات زعزعة الأمن والاستقرار، لأنّ الوحدة الوطنيّة والسلمَ الأهليّ على رأسِ أولويّاته، وهما الخط الأحمر الذي لن يُسمحَ لأيٍّ كان بتجاوزه، علماً بأنّ حماية الوطن والحفاظ عليه مسؤوليّة جامعة ومشتركة لكلّ اللبنانيين»، مشدّداً على أنّ «الافتراءات وحملات التحريض التي يتعرّض لها الجيش لن تزيدَه إلاّ صلابة وعزيمة وتماسُكا، لأنّ هذه المؤسّسة التي تحظى بإجماع محليّ ودوليّ، ستبقى على مبادئها والتزاماتها وواجباتها إتّجاه لبنان وشعبه بعيدا عن أيّ حسابات ضيّقة».

وقال «في هذه المحطة السنّويّة، نستذكرُ شهداءَ المؤسّسة العسكريّة على مرّ السنين، وآخرهم من استشهد في الجنوب لأجل لبنان»، مشيراً إلى أنّه «بدمائهم سيُزهرُ الترابُ مجداً وعنفواناً يُحيي لبنان من جديد».

وختمَ «نطمئنُ أهلنا وشعبنا إلى أنّه لا عودةَ إلى الوراء ولا خوفَ على الجيش الذي سيبقى إلى جانبهم متماسكاً على الرغم من كل الظروف، حاميا للبنان ومدافعاً عن أمنه واستقراره وسيادته، كما سيبقى حاضناً وجامعاً لكلّ اللبنانيين بمختلف مكوّناتهم وعلى مسافة واحدة منهم. سيظل الملاذ الآمن الذي يثق به الجميع، على أمل أن يستقيمَ الوضع وتستعيد المؤسّسات عافيتها وانتظامها، ويستعيدَ اللبنانيّون المقيمون والمغتربون ثقتهم بوطنهم، فيصبحُ قادراً على احتضانِ طموحِ شبابه وآمالهم».

وأقيمت بالمناسَبة مراسم تلاوة «أمر اليوم» على العسكريين في باحة وزارة الدفاع الوطنيّ في اليرزة، في حضور قادة الأجهزة والوحدات التابعة للقيادة، والموظفين المدنيين. كما أقيمت مراسم في قيادات المناطق والمعاهد والكليّات والمدارس والألويّة والقوّات الجويّة والبحريّة وباقي الوحدات الكبرى. وجرى وضعُ أكاليل من الزهر على النُصُب التذكاريّة للشهداء».

البيسري: الاستقلال الحقيقي لا يكتمل إلاّ بإتمام الاستحقاقات الدستوريّة

شدّد المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري على «أنّ الوحدةَ الوطنيّة السلاحُ الأقوى في مواجهة أساليب الاحتلال الخبيثة في زرع الفتنة بين اللبنانيّين»، معتبراً «أنّ الاستقلال الحقيقيّ لا يكتمل إلا بإتمام الاستحقاقات الدستوريّة وفي مُقدّمها انتخابُ رئيسٍ للجمهوريّة»

وقالَ البيسري في «أمر اليوم» للعسكريين لمناسبة عيد الاستقلال «في هذه المناسَبة الوطنيّة نحتفلُ بالعيد الحادي والثمانين للاستقلال، ولبنانُ مضرّجٌ بدماء شهدائه وجَرحاه، واضطرار الكثيرين من أبنائه إلى ترك منازلهم المُدمَّرة وبلداتهم المُهدّمة. وعلى الرغم من فظاعة هذا المشهد، سيبقى لبنان صامداً في وَجه العدوان الإسرائيلي الهمجيّ. وهنا أغتنمُ هذه الذكرى الوطنية لأتوجّه بإسمكم إلى كلّ اللبنانيين بأحرّ التعازي بالشهداء، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل».

وأشارَ إلى أنّه «يأتي عيدُ الاستقلال هذا العام في ظلّ تحديات جسيمة، وعدوان إسرائيليّ مستمرّ يستهدف وطنّنا بأرضه وشعبه ومؤسّساته، حيثُ اختلطَت دماءُ الشعب المقاوم بدماء شهداء المؤسّسات العسكريّة والأمنيّة، وعلى رأسها شهداءُ المديريّة العامّة للأمن العام، في أبهى صورة تعكسُ حقيقة الإرادة الوطنيّة الجامعة في الدفاع عن لبنان الوطن والكيان مهما بلغت التحدّيات، في مواجهة استمرار الاحتلال بأساليبه الخبيثة في زرع الفتنة بين اللبنانيين، وضرب وحدتهم الوطنيّة التي تبقى السلاحَ الأقوى في الدفاع عن الاستقلال».

أضافَ «أيُّها العسكريّون، نتيجةَ العدوان الإسرائيليّ الغاشم والمُستمرّ على بيروت وضاحيتها الجنوبيّة والبقاع والجنوب ومناطق لبنانيّة أخرى، اضطرّ عددٌ كبيرٌ من إخوانكم اللبنانيين إلى ترك بلداتهم وقراهُم قسراً، ما يوجبُ عليكم الوقوف إلى جانبهم وتقديم العون والمساعدة لهم، وتسهيل معامَلاتهم التي يتقدّمون بها إلى دوائر الأمن العام ومراكزه»، موجهاً «التحيّة إلى جميع اللبنانيين الذين بادروا إلى مساعدة إخوانهم واحتضانهم مُجسدينَ بذلك أسمى صورة لروح التكاتف والوحدة الوطنيّة».

واعتبرَ «أنّ الاستقلالَ الحقيقيّ لا يكتملُ إلا بإتمام الاستحقاقات الدستوريّة وفي مُقدّمها انتخاب رئيسَ للجمهوريّة، لإعادة الانتظام إلى مؤسّسات الدولة وتمكينها من مواجهة الأزمات والتحدّيات»، مؤكّداً «أنّ هذا الواجبَ الوطنيّ مسؤوليّةٌ تقعُ على عاتق كل القوى السياسيّة لأنّ الفراغ يُهدّدُ ويعرقلُ مسيرةَ النهوض بلبنان».

وأكّدَ «الدورَ الأساسيّ الذي تضطلعُ به المديريّة العامّة للأمن العام في حماية الوطن وصَوْن استقلاله، حيثُ كانت ولا تزال في طليعة المؤسّساتَ الساهرة على أمن اللبنانيين والتصدّي لكلّ محاولات المسّ بالأمن القوميّ بالتعاون مع الجيش وسائر الأجهزة الأمنيّة. فنحنُ ملتزمون بمضاعفة الجهد لتعزيز منظومة الحمايةِ الوطنيّة والحفاظ على أمن لبنان واستقراره».

وختمَ بدعوة العسكريون «إلى التمسّك بالأمل والإيمان بقدرة لبنان واللبنانيين على تجاوزَ التحدّيات، والعملِ من أجل مستقبل افضل لوطننا ليبقى لبنان أرضَ الإنسان ومساحةَ تألقٍ وحرّية».

لقاء تأبينيّ للشهيد عفيف في قصر الأونيسكو

يقيم «اللقاء الإعلاميّ الوطنيّ»، لقاءً تأبينيّاً لمسؤول العلاقات الإعلاميّة في حزب الله الشهيد محمد عفيف النابلسي «وفاءً للدماء الزكيّة الطاهرة لصوتِ المقاومة الصادح ومنبرها»، وذلكَ في الساعة الثالثة من بعدِ ظهرِ غد السبت في قصر الأونيسكو – بيروت.

دريان لنقابة المحرِّرين: العدوّ يريد زرع الفتنة بين اللبنانيين

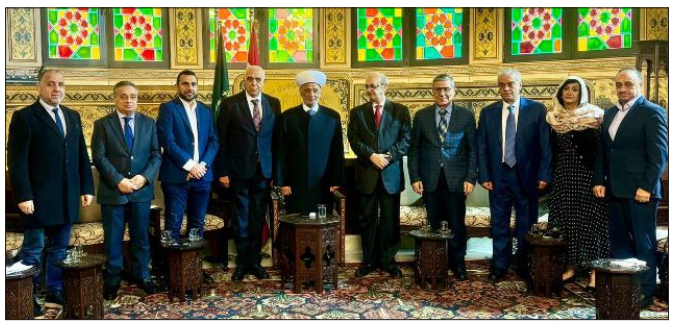

دريان متوسطاً القصيفي ووفد نقابة المحررين

أوضحَ مُفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان، خلالَ لقائه في دار الفتوى وفداً من نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة برئاسة النقيب جوزف القصيفي «أنّ العدوانَ الإسرائيليّ على لبنان ليس بجديد فقد اعتدنا على الاعتداءات الإسرائيليّة منذُ زمن وهو يضربُ كل القرارات الدوليّة بعرض الحائط»، مشيراً إلى أنّ «مخطّط العدوّ الإسرائيليّ اليوم هو تدميرُ لبنان وبناه التحتيّة وهذا ما نشاهده في الجنوب والبقاع والضاحية وفي الكثير من المناطق التي تتعرَّض لعدوانٍ وحشيّ».

وأعرب عن اعتقاده «أنّ أبرزَ أهدافه في هذه الحرب هي زرعُ الفتنة بين اللبنانيين، وأنا منذ بداية العدوان والمجازر اليوميّة التي تُرتكب أحذّر من الفتنة الداخليّة، التي إذا وقعنا فيها نكون قد قدّمنا أكبر هديّة للعدوّ، لذلك ناشدتُ وأناشدُ عبرَكم ألّا نقعُ في هذا الفخّ، ومن أجل ذلك كانت القمة الروحيّة في بكركي والبيان الذي صدرَ عنها رسالة إلى الداخل اللبنانيّ ورسالة إلى العمق العربيّ ورسالة للمحافظة على الثوابت التي تحفظُ وحدةَ لبنان واللبنانيين. وانبثقَ عن القمّة الروحيّة لجنة متابعة تعملُ وتجتمعُ لمواكبة تنفيذ المقرّرات والتوصيات التي صدرَت عن القمّة الروحيّة».

وتابع «بالعودة إلى وقف النار، أقولُ أنّ الدولةَ اللبنانيّة بغياب رئيس الجمهورية ممثلة اليوم برئيس المجلس النيابيّ نبيه برّي ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، هي المعنيّة، بكلّ مساعي وقف النار الذي أتمناه ألّا يكون وقفاً مؤقتاً بل ثابتاً وطويلاً».

وتمنّى «أن يُنجزَ الإستحقاقُ الرئاسيّ بكلّ سرعة. كلّ الأمور بالنسبة لنا هي أوليّة ولبنان بحاجة إليها. وأختمُ لأقول أنّ اتفاق الطائف هو الدستور ولا يحقّ لأحد تجاوزه. وبالنسبة لوقف إطلاق النار أقول أنّ الأمورَ بخواتيمها».

وكان القصيفي قد استهلّ اللقاء بكلمة قال فيها «دار الإفتاء هي دار الوطنيّة والاعتدال، والمواقف المسؤولة النافية للتفرقة والانقسام، والحاثّة على الوحدة الجامعة التي تتهدل خيوطها، ولا تتبعثر حروفها».

وأضاف «في كلّ مرّة نزورُكم في هذه الدار الكريمة، نستوحي الكثير من العبر، ونستلهمُ الدروسَ في كيفيّة تقديم العام على الخاص، وإيثار الانفتاح على التقوقع، وثقافة وصل الضفاف، والسعي الدائم إلى توطيد ركائز الوفاق الحقيقيّ بين اللبنانيين جميعاً في هذه الأيّام الصعبة، المحفوفة بالأخطار الوجوديّة التي تواجه وطنهم. إنّنا أحوج ما نكون اليوم إلى التضامن، والتعاون لتجاوز هذه المحنة، والسعي إلى حلٍ ينهي مآسيَ لبنان، لا يكونُ على حسابِ استقلاله، سيادته، ووحدة أرضه وشعبه».

وتابع «إن لبنانَ يمرُّ بأوقات عصيبة، ولا تزال أبواب الحلول مستغلقة، والآفاق ملبّدة، والغيوم المتكاثفة تمنّع حتّى الآن تسلّل بصيص نور يُحيي الأمل في النفوس. وإذ ندرك تماماً مقدار التعقيدات التي تحوط بوضعنا الراهن، والعقبات التي تكبّل المبادرات الرامية إلى إطفاء نار الجحيم الإسرائيليّ التي تحرقُ وطنَنا، وتفتك بناسه، فإنّنا نعوّل على دوركم أنتم، ودور القمة الروحيّة في العمل على قطع الطريق على ما تخطط له الدولة العبريّة لزرع الفتنة وتعكير السلم الأهليّ، وبدا واضحاً أنّ جغرافيّة اعتداءاتها ونوعيّة استهدافاتها وأساليبها الدعائيّة الخبيثة تصبُّ في خدمة المخطّط التي تسعى إلى تنفيذه».

الأسعد: العدوّ لا يفهم إلاّ بلغة القوّة والمقاومة

رأى الأمينُ العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنّ الثابتَ الوحيد في ما يحصل هي تصريحات المجرم نتنياهو الذي ينفي أيّ اتفاقات حول هدنة أو وقف إطلاق النار قبل انسحاب المقاومة إلى شمال الليطانيّ وإعطاء كيانه حريّة العمل العسكريّ في لبنان متى يشاء تحتَ مشروعيّةٍ أمميّةٍ وبذريعةِ منع بناء هيكليّة المقاومة».

وتساءَلَ الأسعد في تصريح «لو كانَ الأميركيّ فعلاً مفاوضاً حياديّاً ونزيهاً كما يدّعي ويعمل لإنهاء الحروب في المنطقة ويُريد السلام، لماذا استعمل حقّ النقض «الفيتو» في الأمم المتحدة لمنع وقف إطلاق النار في غزة؟ ألا يُعتبرُ هذا الموقف الأميركيّ المنحاز تفويضاً من الإدارة الأميركيّة لاستمرار نتنياهو في حربة المجنونة في غزّة ولبنان وارتكاب المزيد من المجازر والجرائم وإبادة الشعبين اللبنانيّ والفلسطينيّ؟»

وسأل «وماذا عن الحشود العسكريّة الإسرائيليّة التي يحضّرها العدوّ الصهيونيّ على جبهة الجنوب واستماتته للدخول إلى القرى وتدميرها ومحاولة محوها عن الخريطة؟ أينَ الأميركيّ الذي يدّعي السلام ويتفرّد بالمفاوضات لوقف إطلاق النار وهو يدعمُ الكيانَ الصهيونيّ الغاصب ويُشجّعه على التمادي بعدوانه؟».

وأكّدَ أنّه «على الرغم من المشهد السوداويّ فإنّ العدوَّ الإسرائيليّ لن يستطيعَ تحقيقَ ما يخطّط له ويَحلمُ به والحربُ سجال وقد أثبتت كلّ الحروب الإسرائيليّة على لبنان أنّ هذا العدوّ لا يفهمُ إلاّ بلغة القوّة والمقاومة والتصدّي والردع وبتضامن اللبنانيين، وعلى المشكّكين والخائفين والمستسلمين أن يتطلّعوا إلى الجنوب حيثُ يكتبُ المقاومون التاريخ بتضحيات الأرواح والدماء ويكبّدون العدوّ الإسرائيليّ خسائرَ جسيمة ولا بدَّ من قراءة المشهد العسكريّ في الميدان».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 / العدد 3714
Sixteenth year / Friday 22 November 2024 / Issue No. 3714

تتمة ص 1

المحكمة الجنائية الدولية تأمر بتوقيف نتنياهو وغالانت بجرائم حرب وضد الإنسانية

لعقود ما بعد الحرب العالمية الثانية، ليظهر قضاة المحكمة تعبيراً أصيلاً عن نبض الرأي العام الغربي المنحاز إلى مظلومية الشعب الفلسطيني، وضميراً للإنسانيّة التي خذلها مجلس الأمن مراراً بقوة الفيتو الأميركي.

الرأي العام الذي دفع قضاة المحكمة وحماهم، كان خلف استجابة الحكومات الأوروبيّة التي تتضامن مع كيان الاحتلال وقادته، وقام بعضها بمراجعة المحكمة لعدم السير بطلب المدعي العام، وقد أعلن أغلب الحكومات الأوروبية الخضوع لقرار المحكمة، فأعلنت فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وإيرلندا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا، الاستعداد لتنفيذ قرار المحكمة إذا دخل إلى أراضيها أي من المطلوبين للمحكمة، بينما كانت حال الهيستيريا تجتاح كلاً من أميركا وكيان الاحتلال، حيث علت أصوات التهديد والوعيد بحق المحكمة والتهم الجاهزة بالعداء للساميّة.

في المنطقة بقي مصير التفاوض الذي يجريه المبعوث الأميركي مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو غامضاً، فيما كان الاحتكام لميدان القتال أقرب للتحول الى ساحة التفاوض الأصليّة، حيث سجلت المقاومة مواجهات حاسمة في جبهات شمع والخيام حي أحرقت ثلاث دبابات للاحتلال ومنعت قواته من تحقيق أي تقدّم، بينما استمرّت صواريخ المقاومة وطائراتها المسيّرة بمهاجمة مستوطنات الجبهة الأمامية حيث تتمركز قوات الاحتلال، كما استهدفت نهاريا عدة مرات ووصلت صواريخ المقاومة على قاعدة حتسور الجوّية قرب أسدود على حدود غزة وعلى بعد أكثر من 150 كلم من الحدود.

لم يصدر عن الاجتماع المطوّل الذي استمرّ لساعات بين رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمبعوث الأميركي أموس هوكشتاين، بخصوص مباحثات مسودة الاتفاق الأميركي للتوصل إلى وقف إطلاق النار في لبنان ما يؤشر إلى حل قريب. لكن صحيفة العدو نقلت عن مصدر سياسي إسرائيلي، إشارة إلى «تقدم كبير آخر أحرزه هوكشتاين»، قائلاً إنّ «الفجوات ضاقت لإحراز تسوية على جبهة لبنان». وبحسب معاريف فإنّ «هناك رغبة واضحة لدى الأطراف في التوصل إلى اتفاق»، وإنّه «في إطار التسوية ستحتفظ «إسرائيل» بحرية العمل في لبنان وستكون هناك آلية تنفيذ قويّ». وبالتالي «التقديرات تشير إلى إمكانية التوصل إلى تسوية في غضون أسابيع قليلة وربما أسبوعين».

تحدّث موقع «أكسيوس» الأميركي، عن حدوث «تقدّم كبير نحو اتفاق لوقف إطلاق النار، لكن لا تزال هناك بعض الثغرات التي يجب سدّها»، وفقًا لما ذكره مسؤولون إسرائيليّون وأميركيون للموقع.

ومن المتوقع أن يكون هوكشتاين قد غادر مساء أمس تل أبيب عائدًا إلى واشنطن، و«لا يُتوقع الإعلان عن الاتفاق قبل الأسبوع المقبل»، ومن المتوقع أن يناقش الكابينت وضع المحادثات خلال اجتماعه الليلة، ولكن من غير المرجّح إجراء تصويت.

ورجحت معلومات أنّ الاجتماع المطوّل سببه البحث في الأمور التقنية التي قد تتطلب تعديلات والوقت الإضافي للبحث في جميع البنود.

وليس بعيداً، كانت قيادة جيش العدو الإسرائيلي أبلغت القيادات السياسية الإسرائيلية أنها تؤيد وقف إطلاق النار في لبنان. كما أشارت إلى أنها مستعدّة لمواجهة أي خروقات مستقبلية من الجانب اللبناني. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن الولايات المتحدة وفرنسا سترأسان فريق مراقبة الاتفاق من دون أي اعتراضات من أي جانب على ذلك، إلا أن «إسرائيل» تفضل انضمام «الدول الأوروبية الجادة» إلى فريق مراقبة الاتفاق، بينما يطالب لبنان بإدراج اسم دولة عربية واحدة على الأقل.

وبالتوازي مع المفاوضات الجارية كثف جيش العدو الإسرائيليّ من عدوانه على مختلف المناطق بين الضاحيّة والجنوب والبقاع، مرتكبًا المزيد من المجازر المتنقلة بحقّ المدنيين. وسجل سقوط ما يزيد عن 47 شهيدًا وعشرات الجرحى، جراء سلسلة عنيفة من الغارات الجويّة على البقاع الشماليّ. فيما تجدّدت الغارات الجوية على الضاحيّة الجنوبيّة لبيروت، ليرتفع عددها، حتّى ساعات المساء الأولى، إلى 12 في إطار 4 أوامر بالإخلاء.

وقال محافظ بعلبك ــ الهرمل، بشير خضر، إن 47 شهيدًا و22 مصاباً، في حصيلة أولية، للغارات المعادية على بلدات المحافظة شرقي لبنان.

واستهدفت سلسلة من الغارات الجويّة عددًا من البلدات في قضاء بعلبك، وفي حصيلة أولية، سقط 3 شهداء في بلدة يونين، وشهيدان في بلدة الصوانيّة، شهيدان في بيت شاما وشهيدان في بريتال. وعصرًا أغار الطيران الحربيّ على بلدة مقنة منسيبًا بمقتل 6 أشخاص من عائلة «آل المقداد»، في حين سقط 4 شهداء و3 جرحى في بلدة فلاوى. بينما أدّت الغارة الّتي استهدفت بلدة نيحا شمالي مدينة بعلبك، إلى سقوط 10 شهداء وعدد من الجرحى تفاوتت إصابتهم بين الخطيرة والمتوسطة. كما سقط 8 شهداء في منطقة عمشكي الواقعة عند أطراف مدينة بعلبك.

وسُجلت غاراتٌ جويّة، على بلدات، رسم الحدث وبيت شاما وجرود نحلة وحورتعلا والنبي شيت والسّفري وبوداي ومزارع بيت مشيك وحوش باي. وأفادت تقارير عن إخلاء مبنى في تعلبايا في البقاع الأوسط بعد ورود اتصال تهديد بالإخلاء، في وقت تعمل القوى الأمنيّة للتأكد من صحّة الاتصال. ومساءً، شنّ سلاح الجوّ الإسرائيليّ غارةً استهدفت معبر قلد السبع – جرماش على الحدود الشماليّة الغربيّة للهرمل مع سورية.

وجنوبًا، شنّ الطيران الحربيّ الإسرائيليّ غارة على محلة الحوش بعد التهديدات الّتي أطلقها لجميع سكّان الحوش – برج الشمالي – المعشوق بالإخلاء تمهيدًا لقصفها. فيما أدّت الغارة على طريق النبطية – مرجعيون طريق الخردلي، إلى انقطاع الطريق بالكامل. واستهدف قصف مدفعيٌّ ثقيل بلدة ديرميماس، منطقة عين الحجر. كما قام الجيش الإسرائيليّ بعملية تفجيرات كبيرة في الخيام، ناسفًا المنازل والمباني السكنيّة خلال عملية توغّله في البلدة. واستهدفت مسيّرة شقة سكنيّة في البرج الشماليّ، كما طال قصفٌ عنقوديّ مجرى نهر الليطاني في خراج بلدة بلاط. وسُجلت غارات على بلدات: شبريحا، ديرقانون النهر، الحلوسية، حانين، زبقين، كفرشوبا، الخردلي وعربصاليم. فيما استهدفت قذائف المدفعيّة كلاً من كفرشوبا، مرجعيون، كفرحمام، شمع وراشيا الفخار.

وبعد سلسلة من الغارات الجويّة منذ الصباح الباكر، تجدّدت تحذيرات الجيش الإسرائيليّ لسكّان الحدث وحارة حريك والغبيري عصر أمس، قبل أن يتمّ استهدافها أيضاً بغارات، طالت إحداها محيط ملعب الراية – صفير وطالت الغارة الثانية المشرفية، فضلاً عن الشياح. فيما واصل الطيران الحربيّ تحليقه المُكثف وعلى علوٍ منخفض، فوق العاصمة بيروت.

في المقابل، واصل حزب الله، الردّ على القصف الإسرائيليّ، بالصواريخ والمسيّرات على قواعد ومنشآت تابعة للجيش الإسرائيليّ في المستوطنات الشماليّة. حيث استهدف حزب الله أربعة تجمعات للقوات الإسرائيلية في قاعدة «عين زيتيم» بصليات صاروخيّة، بالإضافة إلى استهداف الأطراف الشرقية لمدينة الخيام للمرة السّابعة. فيما قالت الجبهة الداخليّة الإسرائيلية إن صفارات الإنذار تدوي في كريات شمونة ومرغليوت في الجليل الأعلى.

وفي بيان صادر عن غرفة عملياته، أوضح حزب الله تفاصيل اشتباك وقع في بلدة طيرحرفا، حيث أفاد البيان أن مقاتليه «رصدوا تسلل قوّة من الجيش الإسرائيليّ إلى أحد المنازل في الجهة الغربيّة من البلدة. وعلى الفور، قاموا بفتح النار على المنزل باستخدام أسلحة رشاشة من مسافات متوسطة، قبل استهدافه بأسلحة مباشرة، ما أدّى إلى تدميرٍ أجزاء منه على القوة المتحصّنة داخله». هذا في وقت، تحتدم فيه المواجهات على محاور التوغّل قرب بلدات الخيام وإبل السقي شرقًا، وشمع والبياضة غربًا.

وسياسياً، أفادت مصادر رسمية لبنانية بأن «الاتصالات قد تثمر عن اتفاق وقف لإطلاق النار بحلول نهاية الأسبوع إن لم تطرأ عراقيل». وكان أوساط دبلوماسية اعتبرت أن الأجواء إيجابية وتظهر ذلك بلقاء هوكشتاين مع وزير الحرب ورئيس الأركان الإسرائيلي للبحث في الأمور التقنية، وان هذه اللقاءات حصلت بعد اجتماع هوكشتاين مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

واستقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو في السراي، وجرى خلال اللقاء عرض التطوّرات الراهنة والمساعي الجارية لوقف إطلاق النار. كما استقبل سفير بريطانيا هاميش كويل وبحث معه المستجدّات.

إلى ذلك، أكد ميقاتي «أن اللبنانيين مصرّون رغم كل الظروف على إحياء ذكرى استقلالهم، لإيمانهم بما تحمل لهم من معاني الحرية والسيادة والوحدة الوطنية، وبما تَبعَث في نفوسهم من رجاء بغدٍ أفضل». وشدد على «ان الجيش، الذي يستعدّ لتعزيز حضوره في الجنوب، يقدم التضحيات من أرواح ضباطه وعناصره زوداً عن أرض الوطن وسيادته واستقلاله، معززاً بثقة اللبنانيين بأنه الأمل والمرتجى». وكان رئيس الحكومة، توجّه لمناسبة الذكرى الحادية والثمانين للاستقلال الى وزارة الدفاع الوطني صباحاً، حيث وضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش. وكان في استقبال رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون وكبار الضباط. وزار ميقاتي قائد الجيش العماد جوزيف عون في مكتبه، وجرى البحث في الوضع الأمني في البلاد وتعزيز دور الجيش لا سيما في الجنوب. وحيّا «قائد الجيش ورعايته الأبوية لشؤون المؤسسة العسكرية ومطالبها واندفاعه في حمايتها والذود عن كرامة عسكرييها».

وأكد قائد الجيش أن «الجيش لا يزال منتشرًا في الجنوب، حيث يقدّم العسكريون التضحيات ويستشهدون من أجل لبنان، ولن يتركه لأنّه جزء لا يتجزّأ من السيادة الوطنية، وهو يعمل بالتنسيق مع قوّة الأمم المتّحدة الموقتة في لبنان – «اليونيفيل» ضمن إطار القرار 1701». وقال العماد عون في أمر اليوم لمناسبة العيد الـ 81 للاستقلال: «يتابع الجيش تنفيذ مهمّاته على كامل الأراضي اللبنانية، متصدّيًا لكل محاولات زعزعة الأمن والاستقرار لأن الوحدة الوطنية والسلم الأهلي على رأس أولوياته، وهما الخط الأحمر الذي لن يُسمح لأي كان بتجاوزه، علمًا أنّ حماية الوطن والحفاظ عليه مسؤولية جامعة ومشتركة لكل اللبنانيين. إنّ الافتراءات وحملات التحريض التي يتعرّض لها الجيش لن تزيده إلّا صلابة وعزيمة وتماسكًا، لأنّ هذه المؤسسة التي تحظى بإجماع محلي ودولي، ستبقى على مبادئها والتزاماتها وواجباتها تجاه لبنان وشعبه بعيداً عن أي حسابات ضيّقة». وتوجّه للعسكريين: «أيّها العسكريون في هذه المحطّة السنوية، نستذكر شهداء المؤسسة العسكرية على مرّ السنين، وآخرهم من استشهد في الجنوب لأجل لبنان. بدمائهم سيزهر التراب مجدًا وعنفوانًا يحيي لبنان من جديد. نطمئن أهلنا وشعبنا إلى أنّه لا عودة إلى الوراء ولا خوف على الجيش الذي سيبقى إلى جانبهم متماسكًا رغم كلّ الظروف، حاميًا للبنان ومدافعًا عن أمنه واستقراره وسيادته، كما سيبقى حاضنًا وجامعًا لكلّ اللبنانيين بمختلف مكوّناتهم وعلى مسافة واحدة منهم. سيظل الملاذ الآمن الذي يثق به الجميع، على أمل أن يستقيم الوضع وتستعيد المؤسسات عافيتها وانتظامها، ويستعيد اللبنانيون المقيمون والمغتربون ثقتهم بوطنهم، فيصبح قادرًا على احتضان طموح شبابه وآمالهم».

وقال الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إن «المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين زارني بعد سماعه انتقاداً بأنه يحصر زياراته بشخصيات محددة وأسمعناه وجهة نظرنا»، مضيفا «قلنا لأموس هوكشتاين إننا نتمسك بالطائف الذي هو ضمن الهدنة 1949».

ولفت إلى أن «تطوير اتفاق الهدنة مفيد ليشمل منع المسيّرات وغيرها من الجانبين»، وذكر أن «القرار 1701 يشمل كل القرارات السابقة بما فيها الهدنة وهو يشمل الـ 1559 والـ1680 والطائف».

ورأى جنبلاط أنه «لا بد من فصل المسارات ولا يستطيع لبنان الاستمرار في موضوع ربط المسارات»، معتبراً أنه «لا يمكن للجمهورية الإسلامية أن تستخدم لبنان في ربط المسارات من أجل تحسين الشروط في موضوع النووي الإيراني. كفانا دماراً وخراباً»، وقال: «نحن لسنا ساحة ولا يجب أن نبقى ساحة».

وأوضح أنه «ما من أحد يعلم النيات الحقيقية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته»، وذكر أن «وقف إطلاق النار ضروريّ لكي نتمكّن من التفاوض مع حزب الله وننتظر الإشارة من هوكشتاين في الـ24 ساعة المقبلة وقد تكون إيجابيّة وسلبيّة».

وأضاف جنبلاط «كل شيء ممكن وهذه المحاولة الأخيرة لإدارة بايدن في ما يخصّ المفاوضات، وأتمنّى أن نستطيع إخراج أنفسنا في لبنان من هذه الدائرة الجهنميّة وقمنا بواجبنا وأكثر في ما يتعلّق بربط المسارات ودفعنا أثماناً باهظة».

وتابع: «نقطة الاستفهام هي على إرادة نتنياهو والإدارة الأميركيّة والأولويّة لوقف النار وجيش معزّز لبنانيّ وللتفاهم مع حزب الله يجب وقف استخدام الجنوب كساحة صراع لدعم غزة والضفة».

وأوضح جنبلاط أنه «على وزير الدفاع موريس سليم أن يقتنع بضرورة تطويع جنود للجيش، كما للأمن الداخلي، وأنا ضد تفريغ مدن أو قرى من الجيش من أجل الجنوب.

اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن «الولايات المتحدة تجري تحرّكات وتمارس نشاطات في المنطقة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار»، مشيراً إلى أن «ممثل الولايات المتحدة أموس هوكشتاين أجرى مفاوضات جادة وأساسية مع رئيس المجلس النيابي نبيه برّي»، و«أميركا تسلمت الملاحظات بانتظار إعلان هل ستُقبل أم لا».

وشدد على أن «المفاوضات تجريها الحكومة اللبنانية وبرّي ونأمل التوصل إلى وقف لإطلاق النار».

وأكد أنه «لن يكون لدينا أي مانع أمام التوصل إلى أي اتفاق لوقف النار في غزة ولبنان وسندعم أي قرار يُتخذ»، و«هناك جهود مكثفة لوقف إطلاق النار في غزة لكنها لم تصل حتى الآن إلى نتيجة».

وقال مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بالنسبة إلى وقف النار، إن «الدولة اللبنانية بغياب رئيس الجمهورية ممثلة اليوم برئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس نجيب ميقاتي، هي المعنيّة، بكل مساعي وقف النار الذي أتمناه ألا يكون وقفًا مؤقتًا بل ثابتًا وطويلًا، لأن لبنان شبع من الحروب والقتل والدمار». وعن الشغور الرئاسي، قال: «أنا أول من حذر منه خلال اجتماع مع النواب السنة ويومها انتقدنا البعض واعتبر الاجتماع اجتماعًا مذهبيًا، ولكن أعود وأقول الا يحق للمرجع الديني أن يلتقي بمن ينتخبون المفتي والمفتين، وهم جزء أساسي في تركيبة المجلس الشرعي». وقال دريان: «لا نريد اتفاقًا يتناقض مع السيادة اللبنانية ونتمنى أن يُنجز الاستحقاق الرئاسي بكل سرعة. كل الأمور بالنسبة لنا هي أولية ولبنان بحاجة إليها. وأختم لأقول إن اتفاق الطائف هو الدستور ولا يحق لأحد تجاوزه. وبالنسبة لوقف إطلاق النار أقول إن الأمور بخواتيمها».

وكتبت المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس – بلاسخارت عبر حسابها على «أكس»: «في بعلبك، لا يسع المرء إلا أن ينبهر بعظمة المعابد التي شيّدها الإنسان، بينما يعتصر القلب ألماً على الدمار المحيط الناتج عن صراعات بشرية. حماية مواقع التراث اللبناني المدرجة على لائحة اليونسكو والبنية التحتية المدنية الأخرى ضرورة ملحّة».

تتمة ص 1

قرار المحكمة والأبعاد أكبر من التنفيذ

والحديث عن ضحايا المحرقة لم يعُد يشكل جدار حصانة يحمي الكيان من الملاحقة على جرائمه التي تجاوزت وفظائعها بأضعاف جرائم وفظائع ما ترويه السرديّة الإسرائيلية عن المحرقة.

الملاحظة الثانية أن هذا القرار صدر بالرغم من مساعي أغلب الحكومات الغربية لثني القضاة عن إصداره، وتقديم بعضهم مطالعات قانونية لصالح عدم السير بالملاحقة، وأن الموقف الأميركي الوقح صدر عن الرئيس جو بايدن وإدارته، والرئيس المنتخب دونالد ترامب ومعاونيه، وعن أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ ليهدّد القضاة بالعقوبات والملاحقة أميركياً، وأن الموساد بدأ بحرب تشهير بحق المدّعي العام، وهدّد القضاة بما هو أفظع إن صدر القرار، ورغم ذلك صدر القرار، ليكون امتداداً للثورة التي شهدها الرأي العام العالمي انتصاراً للمظلومية الفلسطينية الممتدة منذ أكثر من 76 سنة والمتفجّرة بصورة دمويّة لا يحتملها عقل بشريّ منذ أكثر من سنة، وقد انفجر الرأي العالمي غاضباً في الجامعات والشوارع، ووصل إلى عائلات القضاة وبيوتهم وصداقاتهم، وشكل لهم تحدياً ضميرياً بين مسؤوليتهم القانونية والأخلاقية، والمصالح الشخصية، وقد اختاروا أمام محكمة التاريخ أن يكونوا محكمة الرأي العام، الذي ضاق ذرعاً بهذا الامتياز الممنوح من الغرب الاستعماري لكيان الاحتلال بأن يبقى وسيبقى قادته خارج القانون الدولي ينجون من أي عقاب وأي ملاحقة.

الملاحظة الثالثة أن حضور الرأي العام وراء القرار امتدّ ليشمل الحكومات التي سبق ودعت القضاة لصرف النظر عن القرار، فوجدت أنها مجبرة على الإعلان عن الاستجابة للقرار، واحترام ما صدر عن المحكمة. وهذا يعني أن الكيان يشعر للمرة الأولى أنه ملاحق وأنه معزول وأنه مذموم. وهذا يعني أن تهمة العداء للسامية التي كانت جاهزة لممارسة الإرهاب الفكري والقانوني على كل مَن ينتقد كيان الاحتلال وقادته، وقد شهدت أوروبا خصوصاً الكثير من الملاحقات تجري تحت هذا العنوان بحق فلاسفة ومثقفين وناشطين. وفي الردّ على القرار لم يجد الكيان إلا استعادة توجيه هذه التهمة بحق المحكمة وقضاتها، لكنّه لم ينتبه أنها مثلها مثل سردية المحرقة باتت كعبوة منتهية الصلاحية بعدما استخدمت بإفراط يكفي لإحالتها على التقاعد.

الملاحظة الرابعة هي أنه بمعزل عن الجانب التنفيذي للقرار، فإن ما سوف يتفرّع عنه من ملاحقات بدأت بدعاوى أمام المحاكم الأوروبية بحق ضباط ومسؤولين في الكيان بلوائح بمئات الأسماء من المتورطين في جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية وجرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، يقول إن حال العزلة سوف تلاحق كل ما له صلة بالكيان، وإن زمن التباهي بحمل جنسية الكيان تحول الى شعور بالخزي وإن صفة "الإسرائيلي" صارت لصيقة بصفة المجرم، وإن المستوطن من أصول أوروبيّة سوف يجد أن جنسيته الأصليّة عادت ملاذه الآمن، لا الجنسية المستحدثة، ولعل ما جرى من أحداث عنف في شوارع أمستردام وبعدها في مدرّجات ملعب باريس مع حضور فريق ماكابي تل أبيب إلى العاصمتين، إشارة الى مرحلة جديدة سوف يختبرها الذين يحملون جنسية الكيان، الذين لم يعودوا بنظر شعوب أوروبا امتداداً غربياً في الشرق بل نموذجٌ للجريمة، وإن على حاملي هذه الجنسية الراغبين بالتخلص من هذه اللعنة المسارعة لمغادرة الكيان واسترداد جنسيتهم ومواطنيتهم الأصلية، خصوصاً أن الكيان فقد فرصته بمنحهم الأمن والرفاه.

الملاحظة الخامسة هي أن عرب التطبيع والعلاقات الدبلوماسية مع الكيان، هم الآن آخر من بقي يمنح هذا الكيان مكانة لا تليق به، فهو كيان مجرم وقادته ملاحقون كمجرمي حرب، أمام أعلى محكمة دولية قام الغرب الذي يعتبرونه قمة الحضارة العالمية بتأسيسها، وأن على هؤلاء العرب أن ينظروا في المرآة ويسألوا أنفسهم عن معنى الخجل ومعنى الغضب، بل أن يمارسوا التبعية وفق أصولها ما داموا قد ذهبوا الى التطبيع على مذهب دول الغرب فليذهبوا الى العكس تقليداً إن لم يكن بالأصالة، وليتساءلوا بمعيار المصلحة عن سبب واحد للاحتفاظ بعلاقتهم بالكيان، وقد صارت هذه العلاقات عاراً إنسانياً إن كانت روابط العروبة والإسلام قد فقدت أي قيمة لها عندهم.

التعليق السياسي

ملحمة الخيام

في كل جبهات القتال يجد جيش الاحتلال أنه يواجه شبكة قرى وبلدات ومدن تتكامل وتتواصل، لتشكل عقداً قتاليّة يصعب الفكّ بينها. فهذا هو حال عيتا الشعب وراميا وصربين وكفرا وياطر، وهو حال مارون الراس ويارون وبنت جبيل وعيترون وعيناتا، وحال ميس الجبل وبليدا ومركبا ورب الثلاثين والطيبة وطلوسة ومجدل سلم، ومثلها شمع والجبين وطير حرفا والبياضة ومجدل زون.

تكاد تكون الخيام وحيدة فريدة في حالتها، حيث تقع المطلة بينها وبين كفركلا والعديسة، وتقع الغجر على خط يعطّل تواصلها مع كفرشوبا، وأمامها بلدات القليعة ومرجعيون حيث يصعب على المقاومة التموضع، لذلك ركّز الاحتلال على معركة الخيام وخصّص لها فرقتين، الفرقة 210 من جهة الشمال والشرق، والفرقة 98 من جهة الجنوب والغرب، وخلال شهر شنّ عليها هجمتين استراتيجيتين توزّعت كل منهما على عشرات الهجمات التكتيكية.

بقي جيش الاحتلال يقاتل على أطراف الخيام الشرقية والجنوبية، والمناطق المفتوحة الفاصلة بينها وبين نقاط تمركزه، وبقيت محاولات الوصول إلى وسط المدينة التي تعادل في مكانتها مدينة بنت جبيل، بعدد سكان متقارب، حوالي 35 ألف نسمة لكل منهما، ونجحت الخيام بالصمود واستبسلت المقاومة في القتال داخلها وفي الدفاع عنها من خلال شبكة حماية توزّعت على التلال القريبة والبعيدة.

وضعت المقاومة خطة الدفاع عن الخيام مستفيدة من التطوّر في أسلحتها بالمقارنة مع خطة القتال في حرب تموز 2006، حيث لعبت الصواريخ القصيرة المدى وصواريخ الكورنيت دوراً فعالاً في تشتيت القوات المهاجمة وارتباكها وإيقاع الخسائر بوحداتها البرية وآلياتها، وتولت مجموعات المقاومة داخل المدينة مهمة الالتحام المباشر بالنيران من مسافة صفر مراراً.

بعد شهر من المعارك فشلت كل محاولات الاحتلال السيطرة على مدينة الخيام، واعتمادها قاعدة ارتكاز لبناء رأس الجسر الذي يريده الاحتلال للوصول إلى ضفاف نهر الليطاني والاحتفال بصورة نصر، فحمت الخيام كل الجنوب من هذه الصورة المخزية التي يسعى رئيس أركان الاحتلال لالتقاطها على ضفاف النهر عند جسر الخردلي.

الخيام تكتب ملحمة المقاومة التي سطرتها بنت جبيل عام 2006.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 / العدد 3714
Sixteenth year / Friday 22 November 2024 / Issue No. 3714

مديرية الميدان المستقلة في «القومي» أحيت عيد تأسيس الحزب باحتفالين في الزاهرة والقنوات

أحيت مديرية الميدان المستقلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب، في مكتب الزاهرة للأنشطة التابع لها، بحضور مدير مديرية الميدان رفعت الطباع، عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق فيصل سرور، عضو مجلس محافظة دمشق جلال قصص وجمع من القوميين.

تحدّث في المناسبة، مدير المديريّة رفعت الطباع الذي أضاء على معاني تأسيس الحزب ومسيرته النضاليّة، لافتا إلى أنّ الاحتفال بتأسيس الحزب هو تجسيد لثقافة أبناء الحياة التي تؤكد بأنّ حق الصراع هو حق التقدّم، وأن المقاومة حق مشروع لأمتنا، انتصارا لحقنا القوميّ في مواجهة العدو اليهوديّ.

وأشار الطباع إلى أن العدو اليهودي الذي يحتل فلسطين والجولان وأجزاء من لبنان ينفّذ جرائم ومجازر موصوفة بحق شعبنا في جنوبنا السوريّ – فلسطين، وفي لبنان، وهذه الجرائم والمجازر هي تعبير عن غريزة العدو العنصريّة وبأنه عدو الإنسانية.

وختم قائلاً: نحن متمسكون بحقنا في مقاومة الاحتلال والعدوان دفاعاً عن أرضنا وحقنا، وبالصراع الوجودي ضد هذا العدو، وعلى نهج الصراع مستمرون حتى التحرير والانتصار، وهذا هو جوهر تأسيس حزبنا وعقيدته.

كما أحيت المديرية المناسبة، بلقاء في مكتب القنوات التابع لها، حضره إلى جانب مدير مديرية الميدان رفعت الطباع، العميد شادي يازجي، عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق فيصل سرور، عضو مجلس محافظة دمشق جلال قصص، مدير مركز القنوات عمار الغزاوي، وجمع من القوميين.

تحدث خلال اللقاء المدير رفعت الطباع فأكد أن احياء عيد التأسيس هو تأكيد على ثباتنا وتمسكنا بنهج الصراع، في مواجهة العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان، تماماً كما كنا نحيي مناسباتنا في خضم الحرب الارهابية الكونية على الشام.

وأكد أن رسالتنا هي نشر الفكر المؤسس لخيار المقاومة، ولن نتخلى عن رسالتنا مهما كانت التحديات.

عيد التأسيس في مكتب الزاهرة الجديدة التابع لمديرية الميدان

عيد التأسيس في مكتب القنوات التابع لمديرية الميدان

مدير المديرية رفعت الطباع: المقاومة حق قوميّ في مواجهة العدو اليهوديّ حتى التحرير والنصر

والقى عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق المحامي فيصل سرور كلمة قال فيها:

ان تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي حدث عظيم في تاريخ أمتنا لانه فكرة وحركة تتناولان حياة الأمة بأسرها، وعماد هذه الحركة إيمان القوميين بعقيدتهم وثباتهم على طريق الصراع، والأجيال المتعاقبة جيلا بعد جيل.

وأكد أن خيار حزبنا هو المقاومة وبالارادة والتصميم سنبلغ المجد ولا يبلغ المجد الا المضحين في سبيلانتصار قضية تساوي وجوده.

وختم: نحن ثابتون على مبادئنا، واثقون بأنفسنا لتحقيق الانتصار على عدونا الوجودي ووأد مشاريع التقسيم والتفتيت.

مديرية صحنايا وأشرفيتها في «القومي» أحيت عيد التأسيس

أحيت مديرية صحنايا وأشرفيتها التابعة لمنفذية حرمون في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عيد تأسيس الحزب بحضور وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، عضو المكتب السياسي حاتم ستوت، عضو الكتلة القومية محرز النصرالله، منفذ عام منفذية حرمون أحمد بشناق وعدد من المسؤولين ومجموعة من الرفقاء والمواطنين.

عرفت الاحتفال ناموس المديرية ساندي أبو لوح التي رحبت بالحضور وتحدّثت عن معاني التأسيس ومسيرة النضال القومي، وحيّت الشهداء مؤكدة ما قاله الزعيم «شهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى».

بعد ذلك، تلا مذيع المديرية فراس زيتوني البيان المركزي الصادر عن عمدة الإذاعة بالمناسبة. فقصيدة من وحي التأسيس ألقتها ميسم الغزالي.

حداد

كلمة المديرية ألقاها مدير المديرية رياض حداد استهلها بتوجيه التحية لأرواح الشهداء في فلسطين ولبنان والشام وكل أمتنا، ولأبطال الجيش السوري ورفقائنا في المقاومة الذين يسطرون ملاحم التاريخ في غزة ولبنان بمواجهة العدوان اليهودي الهمجي.

ورحّب مدير المديرية بالحاضرين وخصّ المنتمين الجدد للحزب، ثم لفت إلى أن مؤسس الحزب أنطون سعاده، وصف بنفسه ظروف التأسيس، بقوله: «كان الجو مظلماً والذين قبلوا الدعوة نفرٌ قليلٌ من الطلبة بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من العمر. كانت الصعوبات عظيمة ولكن إيمان أصحاب العقيدة القومية الاجتماعية، على قلّة عددهم، وعزيمتهم الصادقة كانا أعظم من الصعوبات وأقوى».

وأكد المدير أنه بالإيمان والعزيمة استمرّ الحزب وتميّز القوميون الاجتماعيون بالتزامهم بمؤسسات الحزب التي اعتبرها المؤسس أنطون سعاده من أعظم أعماله بعد وضع العقيدة، وتميزوا بثباتهم على قسمهم، مجسّدين هذا التميز بالبطولات والتضحيات وبذل الدماء على أرض فلسطين ولبنان، وعلى أرض الشام من خلال وقوفهم الى جانب جيش تشرين في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية التي تعرضت لها سورية.

واعتبر حداد أن سياق أهداف الدول العظمى لم يتوقف عن استهداف بلادنا لتفتيتها وتجزئة المجزأ، لذلك نؤكد في عيد التأسيس بأننا معنيون بالثبات على خياراتنا القومية في مواجهة كل المشاريع التي تستهدف حزبنا وأمتنا.

وختم حداد مشيراً إلى قول سعاده: «إن طريقنا شاق وصعب لا يسلكه إلا الجبابرة أصحاب الأكتاف القوية ونحمل قضية كتب لها النجاح، لأنها قضية حق». ليؤكد على الاستمرار في هذه الطريق حتى بلوغ الانتصار.

ستوت

وكانت كلمة لعضو المكتب السياسي حاتم ستوت الذي عايد الرفقاء بمناسبة التأسيس وأثنى فيها على نشاط ودور منفذية حرمون بكل وحداتها الحزبية لا سيما مديرية صحنايا وأشرفيتها، وتطرّق في كلمته إلى الأوضاع التي تمر بها أمتنا من جراء العدوانية الصهيونية والمشاريع الاستعمارية، مؤكداً أننا أصحاب حق ونمتلك إرادة الدفاع عن حقنا مهما تعاظمت الأخطار والتحديات.

تخلل الاحتفال عرض فيلم، وتقليد المنتمين الجدد زوابع معدنية مقدّمة من ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية حرمون فادي مخول.

مدير المديرية رياض حداد: بالإيمان والعزيمة استمرّ الحزب.. ومستمرون في الدفاع عن قضيتنا حتى بلوغ الانتصار

عضو المكتب السياسي حاتم ستوت: نحن أصحاب حق ونمتلك إرادة الدفاع عن حقنا مهما تعاظمت الأخطار والتحديات

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 22 تشرين الثاني 2024 العدد 3714

Friday 22 November 2024 Issue No. 3714

دردشة صباحية

ماذا تقول التلمود؟

■ يكتبها الياس عشي

دعونا نقرأ بعض ما جاء في «التلمود» قبل توقيع الاتفاقيات التي يكثر الكلام عليها للوصول إلى وقف لإطلاق النار في غزّةَ وفي لبنانَ.

منها، على سبيل المثال وليس الحصر:

«إنّ كلّ معاهدة أو اتفاق بين اليهود وسواهم ليست ملزمة لليهود، وهي غير قانونية، لأنّ غير اليهود بهائم، والعقود لا تقوم مع البهائم. واجب اليهودي أن يلغي معاهداته مع الغير عندما تستنزف المعاهدة أهدافها اليهودية».

«إذا أقسم اليهودي لليهودي عليه أن يبرّ بقسمه، وأما قسمه لغير اليهودي فهو في حلّ من الوفاء به».

إنّ سرقة اليهود لليهودي حرام، ولكنها جائزة بل واجبة مع غير اليهودي، لأنّ كلّ ممتلكات الشعوب والأمم وثروات العالم هي لليهود وحدهم، وعليهم أن يتملّكوها بأية طريقة»!

هذا بعض من أدبيات إسرائيل، وعلينا أن تكون تلك «الأدبيات» في ملفاتنا عندما تعقد الاتفاقيات مع الكيان الإسرائيلي.

أبجدية على رصيف القدس

■ مريم الشكيلية ـ سلطنة عُمان

السماء ملبّدة بالغيوم الرمادية، والرياح تنقر شيئاً فشيئاً على النوافذ لعلها سوف تمطر اليوم ...

لم تصدق أنني منذ وصولي قبل يومين إلى القدس احتضنتني رائحة المدينة كلها وكأنها كانت في انتظاري ...

أشعر منذ أن وضعت قدماي على أرضها بأنّ رائحة أشجار الزيتون ممزوجة بالأبنية والشوارع والأرصفة الحجرية تريد أن تسرد لي حديثاً طويلاً... هل تتصوّر كيف أنني أحاول أن آتي بالقدس إليك من خلال الأسطر التي أزحمها بالتفاصيل الصغيرة إلا أنني أعجز عن الكتابة وكأن اللغة كلها علقت في حنجرة القلم ...

أتعلم أنّ القدس ليست كما تخيّلتها أو قرأت عنها حتى.. هي مختلفة حين تتجوّل فيها وكأنها تأخذك إلى أعماقها ومداخلها الضيقة والواسعة وباحاتها والتي هي الأخرى لا تتسع لها الأحرف للكتابة عنها ...

للمرة الأولى أشعر بأنّ هناك مدناً لا تحتاج إلى من يحدثك عنها، هي تحدثك عن نفسها بلا كلمات وكأنك تشعر بأنها تهمس لك بالأحاديث والأسرار...

هنا شروق الشمس مختلف... يبدو ضوؤها أكثر اصفراراً وكأن الذهب يتساقط عليها كالمرايا عندما يلامس قبة الصخرة...

يا لهيبة المسجد الأقصى عندما تشرع للصلاة فيه كأنك تصعد إلى السماوات العليا، كأنك تطير بلا أجنحة وتغتسل روحك بسيل منهمر من الطمأنينة... يا للدهشة بعفوية شعور تجد نفسك تضع راحة يديك على الجدران المقدسة وكأنك تضع يدك على قلب جريح لتضميده ...

أسير الآن في هذا الصباح الصيفي في البلدة القديمة وسوقها... لا تتخيّل رائحة المخبوزات التي تنبعث من الأفران الصباحية مع أصوات الأدعية التي تخرج من أفواه المارة... تذوّقت الكعك الساخن والحلويات المقدسية التي يغمرك طعمها بذاكرة طعام ومكان.

هل تستمع معي إلى تلك الأصوات الممزوجة من كل شيء...؟! سوف أترك الأحرف تصلك تباعاً... سأقطع حبل السطر في هذه اللحظة...

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

حماقة أخرى...

كنا نظنّ أنّ المجاهرة من بعض اليهود التلموديين بالمطالبة بقتل الأطفال، كنا نظنّ ذلك خزعبلات تلمودية يتشدّق بها بعض الغلاة، وأن تبقى في ثنايا العقل المظلمة الاستثنائية والتي لا تشكّل ظاهرة بل استثناءً على ضفاف الحقيقة، لنكتشف الآن، وبعد طوفان الأقصى الذي أزال التراب عن المكفور من الخبايا أنها قناعات راسخة، ثم أنها أطلقت من عقالها إلى جادة التنفيذ الوحشي، وأنها ليست استثنائية شاذة، بل قناعات يكتنزها هذا الوحش القاتل في نهجه الفكري العفن، والمفرط في ضلاله وشذوذه للأغلبية في هذه الكينونة المارقة، بيده وبالقلم المغموس بدماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين يكتب هذا الوحش وثيقة نهايته وزواله...

قبل عدة أيام طفت على سطح الأخبار حماقة فادحة أخرى، ارتكبها هذا العدو، وهي كما هي عادته على مستوى الاستراتيجية العليا والسياسية والفلسفة، فلقد تمكن «الموساد الإسرائيلي»، المفعَم تاريخه بالجرائم وبالإرتكابات المزرية من خسارة الشعب الاسباني برمته، وبكلّ أطيافه السياسية والمجتمعية، وبيمينه ويساره ووسطه من دون استثناء واحد، حتى أولئك الذين كانوا يقبعون في المنطقة الرمادية إزاء ما يحدث في غزة، وفي عموم المنطقة، استطاعت قيادة العدو وبضربة واحدة، وخلال دقائق معدودات ان تجعل من كلّ الشعب الاسباني معادياً لهذا الكيان الصهيوني، ورافضاً لوجوده حينما أرسل الموساد، السيّئ الذكر، برسائل نصّية إلى رعاع المشجعين للفريق «الإسرائيلي» للامتناع عن الوقوف حداداً على ضحايا الفيضانات في اسبانيا، خلال المباراة في امستردام...

لا يحضرني إلا مقولة الإمام الخميني العظيم في هذه المناسبة، «الحمدلله الذي جعل أعداءنا من الحمقى».

سميح التايه

محافظة طرطوس تتخذ جملة إجراءات للتخفيف عن الوافدين السوريين واللبنانيين عبر معبر العريضة الحدودي

من أجل تنظيم عملية الاستجابة الإغاثية واتخاذ الإجراءات المناسبة لاستقبال الوافدين السوريين واللبنانيين جراء العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، اتخذت محافظة طرطوس جملة إجراءات بهدف تخفيف المعاناة عن الوافدين عبر تقديم جميع الخدمات لهم منذ اللحظة الأولى لوصولهم إلى معبر العريضة الحدودي.

وأشار عضو المكتب التنفيذي وعضو لجنة الإغاثة المركزية في المحافظة الدكتور هاني خضور، لوكالة «سانا» الرسمية، إلى أن المحافظة «بدأت منذ اليوم الأول للعدوان باستقبال العائلات من لبنان عبر معبر العريضة الحدودي وفق آلية عمل، من خلال وضع معسكر الطلائع مركز استقبال مؤقت، ووضع ثلاثة مراكز معتمدة في منتجع بلوبي ومخيم الكرنك الشرقي والغربي، إضافة إلى مراكز تجمعات في شاليهات مصفاة بانياس والنورس ومشتى الحلو والبصيرة»، لافتاً إلى أن المحافظة «على أهبة الاستعداد بشكل دائم لفتح مراكز تجمعات جديدة للوافدين».

ولفت إلى أن عدد الوافدين اللبنانيين «بلغ 13813 شخصاً، بينما بلغ عدد العائدين السوريين 34748 والأجانب 1076، كما استقبل مركز الاستقبال المؤقت 10455 وافداً من لبنان، إضافة إلى من تمت استضافتهم لدى المجتمع الأهلي، وآخرين غادروا إلى محافظات أخرى».

وأوضح خضور أن الجمعيات الأهلية في المحافظة «قدمت 15086 وجبة غذائية، و1763 سلة صحية و168 سلة منظفات و99 سلة غذائية، إضافة إلى مستلزمات للأطفال والعجزة، والأغطية، وحليب الأطفال، وغيرها من الخدمات».

وأكد استمرار تقديم الرعاية والخدمات الصحية للوافدين والتي تشمل خدمات إسعافية وصحة إنجابية ونفسية وفحوصات ووصفات أدوية ولقاحات، عبر النقاط الطبية والفرق الجوالة والعيادة المتنقلة، إضافة إلى المراكز الصحية،

مشيراً إلى «أن عدد الخدمات الطبية بلغ 63701 خدمة طبية للوافدين في معبر العريضة وأماكن تواجدهم في المراكز والتجمعات السكنية، كما تم نقل 123 حالة إسعافية من معبر العريضة ومراكز الإيواء إلى مشافي المحافظة و5 حالات إلى خارج المحافظة».

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل